نمرة التلفون ٦٨١ • Telephone 681

الكرمل

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

EL-CARMEL

السنة الرابعة والعشرون العدد ١٧٢٥ حيفا السبت في ٣ كانون اول سنة ٩٣٢ • شعبان ٥ سنة ٣٥١

December Saturday 3 -1932. Vol.24 .No 1725

الموقف السياسي

الرجل الجالس فوق العالم

رئيس الولايات المتحدة بيده الميزان

لم يقم في تاريخ العالم من اتيح له ان يستولي على مقدرات بلاده ومقدرات الامم الاخرى مثل رئيس الولايات المتحدة الجديد فرنكلين ديلانو روزفلت

انتخاب روزفلت للرياسة في الولايات المتحدة اصعده الى قمة العالم فشخصت اليه ابصار امته وابصار سائر الناس وصاروا جميعا يتوقعون الخلاص على يده وفي الحقيقة ان كل عمل يقوم به الرئيس الجديد سيكون له تاثيره على كل فرد من البشر

جميل ما في الاستيلاء على مقدرات العالم من عظمة ولكن مسؤوليات هذا المركز الرفيع عظيمة الصعوبة ومن يستصعب معمل العالم بما فيه من مشاكل على منكبيه

الرئيس والوظائف

العادة المتبعة في اميركا ان الحزب الذي يفوز يولي رئيسه المناصب رجال حزبه أو بالحرى يوزع الغنائم على الناخبين منهم فاليوم يتقاطر طلاب الوظائف الذين يعيشون من مص اصابعهم على العاصمة وشنغتون ويغرقون الرئيس الكثير المهام والهموم بالاستدعاءات والويل له اذا لم يرض كل طالب بغنيمة فانه ينقلب عدوا عليه

كان عند الرئيس هاردن ٢٤٠٠٠ وظيفة تقدم لها مليونا طالب وطالبة

وكان لدى الرئيس ولسن ٨٤١٦ وظيفة مأمور بوسطة يطلبها ثمانون الفا

عندما ينتهي الرئيس الجديد من توزيع الوظائف يخلق له من رجاله لا اقل من مليوني خصم الذين لم يستطع ارضاءهم بالوظائف

تحريم المسكرات

عندما يعمد الرئيس الى الغاء قانون تحريم المسكرات يخلق له اعداء جيشا من السيدات انصار تحريم المسكرات وجيشا من المورابين

ديون الحرب

العالم في اوربا ينتظر من الرئيس الجديد ان يلغي ديون الحرب دفعة واحدة ولكن الرئيس سوف لا يقدم على الغاء ديون الحرب الا بشروط وربما استدعى اليه مندوبين من كل الحكومات المدينة ليبحث معهم هذه المسالة الخطيرة

يقول العارفون بنيات الديموقراطيين انه لا يوجد بينهم من لا يود استيفاء الديون الى اخر فلس من اوربا ولكن كثيرين منهم يدركون ان الاصرار على استيفاء الديون يقطع كل امل بانتعاش اوربا وبالنتيجة بانتعاش اميركا ولذلك يغلب على الظن ان الرئيس الجديد يتساهل في الديون التي لبلاده على اوربا على شرط ان توافقه اوربا على تخفيض السلاح الى الدرجة التي تحفظ لاميركا سيادتها وتحفظ سلم العالم ومن يعلم اذا كانت حكومات اوربا توافقه على مايريد

الرسوم الجمركية

وهناك عقبة اخرى امام الرئيس وهي الرسوم الجمركية فهو بين ان لا يقيم منها حواجز في وجه المصنوعات الاوربية فيغضب ارباب الصناعات في بلاده وبين ان يضع رسوما تكفل حماية المصنوعات الاميركية فتقابلها اوربا بالمثل وتمنع دخول المصنوعات الاميركية الى بلادها

رئيس الولايات المتحدة الحالي هو معبود اميركا وعظيم العالم اليوم . اميركا اليوم لا تتنفس ولا تتحرك الا به وهي مستعدة في هذين الشهرين ان تسير معه اما الى قمة المجد واما الى الموت ولكن بعد ان يوزع الوظائف ويعلن سياسته يبتدىء موقفه يتغير ويظهر خصومه الكثيرون على المسرح

من لم يبع او يسمسر

كانا من الباب الى المحراب بياعون

هل جددنا بناء هيكل الوطنية المقدس

نعم من منا لم يبع او لم يسمسر غير العاجز المسكين قليل الحيلة ؟

كلنا بياعون

يؤلمني ان اضطر اليوم الى اعادة ذكر عنوان مقال وضعته قبل اكثر من عشرين سنة وهو «كلنا بياعون» بمناسبة اوامر احد متصرفي لواء عكا المشدده لقائممقام طبريا يومئذ ليسهل بيوع الاراضي لليهود وايسلمهم اياها

الى متى ايها الناس نبقى نشتغل بما لا يجدي بل بما يضر ؟ ماذا نجني من معرفة من باع من اعضاء اللجنة التنفيذية العربية والمجلس الاسلامي غير الضرر واضاعة الاوقات التي يجب ان نبني فيها بدلا من ان نهدم ؟

السنا كلنا بياعين ؟ هل من لم يبع ارضه او يسمسر ببيعها لم يبع ضميره بوظيفة يساعد بها على تنفيذ السياسة الصهيونية ؟

او بدعوة الى حفله شاي يلقي بها ابتسامه فيملن رضاه ويعرض عبوديته على ممثل الادارة الموكول اليه تطبيق السياسة الصهيونية

هل الذي ينزل الى السوق ويشتري حاجته هو وامرأته وابنته من عند غير ابن قومه او بالحري من خصمه لا يغذي قوة الصهيونيين ؟ ويساعد على جلب المهاجرين واعطائهم الاعمال على نسبة ما يدفعون من ضريبة الجمارك

هل التاجر الذي يهرب ابن وطنه من معاملته بمحاولة الغش في الاسعار او البضاعة لا يخدم السياسة الصهيونية ؟

هل الذي يؤجر بيته ومخزنه لا يفسح مجالا للصهيونيين ؟

هل من يلهي الشعب بالتظاهرات والاحتجاجات عن الوطنية الحقة لم يضطر المئات من العرب اللاهين الى البيع للصهيونيين ؟

هل الذين قاموا سدا في طريق الوطنية واستغلوها لمصالحهم لم يروجوا السياسة الصهيونية ؟

هل الذين لجاوا الى الاستجداء بدلا من تاليف الشركات لم يضيعوا الفرص والثقة ويخدموا السياسة

الصهيونية ؟

هل من زرعوا بذور الشقاق بين اهل القرى واغروهم بعضهم ببعض بدلا من ان يبادروا الى تسوية كل خلاف يشجر بينهم ويصرفوهم الى الاعمال المنتجة لم يسببوا بيع الاراضي؟

هل من ضللوا ولا يزالون يضللون الشعب بانه قوي وخصومه ضعاف ليطمئن ويستكين غير بياعين ؟

هل من يدعون الى الطائفية ويفرقون بين اخوان القومية غير خدمة للصهيونيين

فما بال كل واحد منا وليس فينا وطني مجرد نزيه يحاول ادانة غيره كما فعل اولئك الفريسيين والمرائين بالزانية التي جاؤا بها الى السيد المسيح قائلين هذه أمسكت وهي تزني وبحسب شريعتنا يجب ان ترجم ؟

نريد من هو بلا خطيئة منا ليرجم الزانية بحجر

— من يرجم الزانية —

لا اقول هذا دفاعا عمن باع وسمسر ولكنني اقوله لانه لم يقم فينا الى الان من جدد بناء هيكل الوطنية الذي اسسه لنا سيد العرب وزعيمهم الاكبر وشاد حيطانه الصحابة لنجلس فيه مطهرين فيحق لنا ان نرجم الزانية

كل الذين قاموا منا الى الان لتجديد بناء هيكل الوطنية يحاولون بناء حيطانه من كرتون ليحرقوها كلما اقتضت مصالحهم ويتواروا بدخانها الى ان يبلغوا اغراضهم ومآربهم وهذه المرة التي يطلب فيها الاستاذ السيد عزت دروزه باسم لجنة التحقيق بيانات عن الذين باعوا او سمسروا لا تختلف عن سابقاتها

ايها العرب الكرام ان هيكل الوطنية العظيم الذي اسسه لكم سيد العرب هو الجزيرة وقد جمل بالاسراء حدها الاقصى فلسطين التي اتخذها السيد المسيح قبله محلا لمهده وقبره كي لا يبقى فيها مطمع للصهيونيين

وهذه مقامات الصحابة والاولياء واضرحة الشهداء فيها شواهد ناطقة على وطنية الصادقين اما الذين يرقصون اليوم على اطلال هذا الهيكل الذي هدمته

أنباء بلاد العرب

موقف شرق الاردن

اراء شيوخ البلاد واعيانها في الموقف

رأي الحريشا

سألنا مثقال باشا الفايز شيخ مشايخ بني صخر رايه في موقف بلاد شرق الاردن فشكا من ضيق الحال الاقتصادية وقال انه سيعقد مؤتمر الخبز وقد نشرنا حديثه في اعدادنا السابقة

ثم سألنا حديثه باشا الحريشا شيخ الحرشان من عشائر بني صخر وهو رجل مشهور بالنزاهة واصالة الرأي

قال نحن في شرق الاردن اشبه بمولود جديد تولى الوصي تربيته فمنع عنه الرضاع واللباس وجميع اسباب التدفئة والتربية وقال له عش وانم وترعرع واخدم صبك بمالك وسائر اسباب حياتك

اقوى عشائر العرب في شرق الاردن واشدها مراسا عشيرتا بني صخر والحويطات هاتان العشيرتان كانتا تغزوان عربان بلاد نجد وسوريا وغيرها فلما جاءت الدولة الانكليزية المنتدبة اطاعتها العشائر اطاعة عمياء عملا برغبة سمو الامير عبد الله وكفت عن الغزو وصدعت باوامر الدولة المنتدبة دون ان تكلفها الى شيء بعكس الدولة الفرنساوية فقد ثار السوريون عليها وحاربوها وقتلوا رجالها وكلفوا خزينتها نفقات طائلة ومع ذلك فهذه تحسن الى

الخيانة والانانية وفساد الاخلاق والكذب والرياء فلا يحق لهم ان يتبوأوا مقامات ابي بكر وعمر وخالد لانهم ليسوا مثلهم فاعملوا انتم في هدوء واخلاص وانبشوا الانقاض واستخرجوا مواد البناء من تحت الردم فالزعيم آت والحق سبحانه متى غير ما بانفسنا يترككنا نحن معاشر العرب من جل زعمنا الاكبر لا زعيم قوي صالح ياخذ عنه ويقتدى به فيصور لنا لوطنيته صورتها الحقيقية ويقودنا الى بناء هيكلها المقدس فيبتعد عنه الرقاصون على كل حبل ويدخله المطهرون الذين يحرقون انفسهم لتسلم اوطانهم وتحيا امتهم

السوريين وتهتم بشؤونهم اما الدولة المنتدبة علينا فلم تقم بشيء مما قام به الفرنساويون في الشمال لم تهتم بانهاض الزراعة ولا بانشاء بنك زراعي بمعنى الكلمة ولا بشيء يقال له عمران

ولقد وقفت عشيرة بني صخر سدا منيعا في وجه غارات الاخوان على شرق الاردن فخسرت نحو خمسماية من رجالها وانفقت في ذلك السبيل اموالها فكافأتها الحكومة المنتدبة بان تركتها تتحمل آفات المحل ورخص الاسعار وضخامة ميزانية المنطقة فاصبح ثلاثة ارباع العرب معدمين والربع الرابع على وشك الهلاك

هذه خلاصة حديث هذا الرجل المعتدل المنصف فهل لحكومة الانتداب ان تقراه ونقرأ اراء سائر العقلاء من شيوخ واعيان المنطقة الذين ساعدنا الحظ على محادثتهم والوقوف على آرائهم التي سننشرها تباعا .

المملكة العربية

الثورة في عسير

استأصلوا جراثيم الفساد

تناقلت الصحف (عن ام القرى) خبر ثورة بعض عشائر عسير على حكومة المملكة العربية وبظن ان هذه الحركة حرض عليها الادارسة خدمة للسياسة الايطالية

جلالة ابن السعود برهن على انه يعمل لمحافظة استقلاله ولتوطيد الامن في بلاده وتقوية حكومته وترقية رعيته ومعلوم ان الاستعمار لا يروقه ان يرى قويا في بلاد يطمع في استعمارها وبما ان اليمن وعسير مطمح ابصار سياسة الاستعمار الايطالي فمنذ انه يحسن بصاحبي الجلالة العاهلين العربيين المستقلين العاملين ان يتعاونا على استئصال كل جرثومة فساد يتوكأ عليها الاستعمار في بلاديهما ليطمئنا من كل من يحاول اضعافها لسلبها استقلالها فيهون استعمارها

بعد كتابة ما تقدم جاءت جريدة ام القرى تقول ان ما حصل في جيزان كان نتيجة خلاف شخصي وقع بين امير تلك المنطقة فهد ابن زعير وبين السيد حسن الادريسي وقد كتب السيد الادريسي الى جلالة الملك يعرب عن ولائه وارتباطه بعرش جلالته ويقول ان نفسه لا تحدثه لا هو ولا احد اهالي تلك البلاد بالقيام باي عمل لا يرضي جلالة الملك وان الخلاف سيحل طبق الحل بواسطة هيئة التحقيق التي اوفدها جلالة الملك

موقف مصر

او بالحري موقف الوفد ازاء حكومة مصر

لقد اتضح لنا ان الاستياء عم بلاد العرب كلها من معاملة حكومة مصر لرجال الوفد المصري

ومن موقف حكومة مصر حيال الاستعمار

وذكرنا الاعتداء الاخير الصارخ بالاعتداء السابق على حرية الوفد او بالحري على الحرية العمومية لما استعملت حكومة مصر كل ضروب القوة لتمنع زيارات الوفد للاقاليم

اعتدي على الوفد في تلك المرة وضرب البواس رجاله وكانت الحكومة قد قفلت البرلمان الشعبي وطوقته بالسلاسل وقد استكان الوفد في المرتين واكتفى بالانتقادات والاحتجاجات

وفي هذه المرة منع رجال الوفد من دخول بيت الامة وضربوا لانهم اصروا على استعمال حقهم في حرية الاجتماع فهل يكتفون بتوجيه الانتقادات والاحتجاجات الشديدة على عمل الحكومة ثم يستكينون ؟

ان وقوف الوفد المصري هذا الموقف في مثل هذه الحالات يفقده نفوذه وهيبته في نظر الشعب ويخسره انصاره ويضعف الحركات الوطنية في سائر بلدان العرب

عندنا انه اولى للوفد اذا كان لا يستطيع ان ينفذ قراراته ان لا يعمد الى معاندة القوة

البقية في العامود الثالث

الكرمل
السبت في ٣ كانون اول سنة ٩٣٢

خواطر سورية

العفو

مرت علينا سنون ونحن نسمع عن العفو واذا بحكومة سوريا الحالية تعلن البرلمان السوري انها استطاعت ان تمهد عفوا عن المجرمين العاديين

اما السياسيون الذين يعملون لانقاذ بلادهم واسعادها فهؤلاء مجرمون وجرائمهم بنظر الاستعمار لا تحق العفو

السلطة محقة في عدم العفو عن المجرمين السياسيين لانهم خصومها ولا يمكن ان تعفو عنهم الا اذا عدلوا سياستهم ورضوا بالاستعمار بديلا عن الاستقلال

بقية موقف مصر

واذا كان الوفد لا يستطيع ان يحمل الشعب على اظهار استيائه من الحكومة ونقمته على اعمالها بصورة علنية ليضطرها للاستقالة فليعمل بكل ما اوتي من حكمة لينظم صفوف المصريين ويجمع كلمتهم على نصرة مبادئه فتضطر القوة الى احترام ارادة الشعب ولا تعود تجرؤ على معاندتها واشغال الوفد بالتهم المختلفة والوقوف عقبة في طريقه كلما اراد القيام بحركة وطنية بل تذوب من امامه كما يذوب الهشيم امام نار الوطنية الآكلة

البلاغ والحادث

قال البلاغ المصري:

لقد ضاقت الحال بالحكومة البريطانية وشعرت شعورا مؤلما بكابوس الازمة وضغط الديون. ويشرف عليها مع هذه الساعة حزب المحافظين الاستعماريين الذين يرون قتل الحركات الوطنية دينا يدينون به. وقد رأى هذا الحزب في الظروف الحالكة في مصر الان ما يفتح له باب الرجاء في قتل الحركة الوطنية من جهة كما يساعده على تخفيف الازمة من جهة اخرى بفتح الابواب على اصحاب المصانع الانجليزية. وعلى ذلك يجب علينا الا ننتظر سماحة او كرما من هذا الحزب لاننا نكابد منه في الحقيقة مطامع شيلوك فما داء الفداء المالي يقدم للحكومة البريطانية بمقاولات او معطاءات او اتفاقات فان ما ينزل بنا من نكبات انما هو ثمن هذا الفداء. وكل شيء يهون اما الانكليز بعد ذلك. وحسب القارئ ان يعرف انه بينما كان نوابنا وشيوخنا السابقون يضربون كان صاحب الفخامة المندوب السامي يصيد البط في اكياد

الموقف في بيت المقدس

وصف لنا احدهم الموقف في بيت المقدس

قال ما كاد فخامة المندوب السامي يعود حتى اخذ الناس يتقاطرون الى تقييد اسمائهم في سجل الزائرين وكأن لسان حال كل واحد منهم يقول «اذكرني يا سيدي متى جئت في ملكوتك» ولا تنسني من التفاتك في ايام الحفلات والولائم ولا تعدني ليلوثاني في عيون الناس فانا اتشرف لتقييد اسمي في سجل الزائرين تركت لوطنيه وراء ظهري وهكذا سافعل كلما تشرفت بدعوة من فخامتكم

خصوم الحسيني

وقال اما خصوم صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي فقد تلقوا تصريح فخامته انه سيجعل المجلس ممثلا للمسلمين تمثيلا صحيحا بان فخامته يأمر باجراء انتخاب هيئة المجلس لكن بعض انصار الحسيني يقولون ان الانتخاب ان كان سيجري مستقيمة غير انه سوف لا يشمل سماحة الرئيس الدائم وبعضهم يقول ان الحاج امين افندي لا يمكن ان يخسر مركزه ولو تناوله الانتخاب

—✻ النشاشيبي والبلدية ✻—

اما آل النشاشيبي فقد انصرف همهم بعد الوقوف على مشروع قانون البلديات الى البحث عن الطريقة التي تكفل لهم رياسة بلدية بيت المقدس يعتقد المخبر النقاد ان انتخاب المجلس ومشروع قانون البلديات سوف يؤديان الى اتفاق الرئيسين ليتعاونا على تأمين مركزيهما وبهذه الوسيلة تتخلص البلاد من انقساماتها وخلافاتها وان لم تكن قد مشت في طريق المصلحة الوطنية

ولكن التوقف عن المنازعات والمخاصمات قد يجعل اصحاب المصالح الحقيقية كاصحاب المصانع وارباب التجارة والمزارعين والعمال يفكرون في ان الطرائق التي سلكوها لتأمين الوظائف لم تكن موافقة لتأمين المصالح والحقوق الوطنية فيتخذون لانفسهم منهاجا صالحا جديدا

كتاب مفتوح

✻ الى فخامة المندوب السامي ✻
بواسطة مكتب المطبوعات

زارنا في هذه الادارة نفر من المشائر اهل القرى الذين محلت اراضيهم في هذه السنة ولم يعوضوا البذار الذي زرعوه ولا ثمن تعبهم السادة الشيخ صالح الفاسم ابو الس وظاهر المثقال من البشاتوه ومحمد الزيناتي من الغزاوية. وقالوا لنا الدنيا اوسعت والذي عنده شيء سالك به ومن بدأ يحرث ويزرع اما نحن والذين محلت اراضيهم فبقينا واقفين ونكاد نموت جوعا فالى من نشتكي وماذا نعمل؟ نفدنا من الجوع ساعدونا لنمشي زراعتنا قد ليس في وسعنا الا ان نوصل صوتكم الى فخامة المندوب السامي بواسطة مكتب المطبوعات فأن سمع وعطف عليكم فبها ولا فالحق على زعامتكم اللاهية بشؤونها

ثم خابرنا دار الحكومة فقيل لنا ان حاكم اللواء مشغول والمستر بيلي لا يعنيه من امر قضاء بيسان شيئا والمستر فوت توجه الى بيسان ثم عطفنا عليهم وقلنا أما اخذتم حصتكم من القرض؟ قالوا كلا وهب انا اخذنا حصتنا منه فماذا نفعل بهذه الحصة في بلاد محلة؟ ان الالف وماتي جنيه التي تخصص بها قضاء بيسان لا تكفي قرية او عشيرة واحدة. فالكرمل ترجو من مكتب المطبوعات ان يبلغ هذه الشكوى فورا الى فخامة المندوب علّه يبادر الى انقاذ هؤلاء الناس ويأمر فورا باعطائهم قرضا يمكنهم من تمشية زراعتهم والا هلكوا

قائممقام حيفا

رفيق بك بيضون قائممقام حيفا الحالي رجل قوي الارادة حسنها حازم لا يراعي في الحق احدا

تخصص في الزراعة ولذلك هو يرشد المزارعين الى حرث الارض في الصيف وتنظيفها وتسميدها وغرس الاشجار وتربية الطيور والنحل والى التعاون الاقتصادي

وعندما تقع خلافات ومنازعات بين الحمائل تستدعي محاكمة بعض الناس وحبسهم اياما يبدل عقوبة الحبس بالعمل في تسوية الطريق الى القرية التي وقع الخلاف فيها وهو فضلا عن ذلك شديد الاهتمام بتسوية الطرق فقد صارت السيارة في عهده تصل الى كل قرية من قرايا الروحة وصارت بعض القرى كاسنديانه وام الشوك ترسل خضارها الى حيفا بالسيارات

يحض رفيق بك كثيرا على غرس الشجر وقد قوى الرغبة في الغرس كثيرا وقد غرس قضا حيفا في الربيع الماضي ٣٥ الف

وبلغنا ان الحكومة خصصته بقرض ثمانماية جنيه ليوزعه على المحتاجين من مزارعي الروحة فقرر ان لا يقرض احدا ما لم ينقلوا جميع المزابل من القرى الى الحقول ولا يخفى ان هذه المزابل يمكن ان تزيد في الحاصلات اكثر من ثمانية الاف جنيه والمزارعون صاروا يتسابقون على نقلها الى حقولهم

وقد انجز نحو ٢٥ كيلو متر طرقات لقرى الروحة

نحن نذكر هذه الاعمال لتكون قدوة صالحة ولنبين ان الموظف المريد يستطيع ان يخدم النهضة العمرانية

الفتاة الدرزية

تنصيرها لا ينقص المسلمين ولا الدروز ولا يزيد النصارى

كفى الارساليات تفرقة حسب ان لا تشغل الراي العام بالتوافه

اشغلت قضية ابنة السيد امين بو مطر الدرزي من قرية بعقلين (لبنان) الصحف والراي العام والمحاكم حينا من الزمن لان الذين تناولوها صوروها بغير صورتها الحقيقية فقيل ان البنت مسلمة والحقيقة انها درزيه والذي نعرفه عن عيال معروف انهم يفاخرون بدرزيتهم ولا يريدون ان يتظاهروا بالاسلام كما ان علماء المسلمين لا يعترفون بكون الدروز مسلمين. اما اذا اعتنق احدهم الاسلام فحينئذ يعترفون باسلامه ولذلك لم نفهم لم تقام الضجه حول البنت بصفتها مسلمة ولا يطالب بها ابوها كدرزي عربي فنؤيده كلنا لان الدروز عرب اقحاح ولعشيرتهم مزايا ترفع رؤوس العرب جميعا

اما الضجة التي اقيمت حول الفتاة بصفة كونها مسلمة فقد احرجت موقف رئيس المجلس الاسلامي لانه ان تداخل في قضيتها كمسلمة فالحكومة تعتبر مداخلته فضولا وان لم تصرح بذلك لانها تعتبر الدروز طائفة مستقلة بناء على طلبهم بقدر ما نعلم وان لم يتداخل يغضب عامة الشعب التي أفهمت ان الفتاة مسلمة

واحرج موقف الذين يحبون الانتصار للحقيقة

—*واما دير اللاتين*—

اما دير اللاتين او الارسالية المختصة فلسنا ندري لماذا تريد بتنصير هذه الفتاة التي لا تنقص عدد الدروز ولا تزيد [illegible] النصارى

لا نقدر ان نستنتج الان عملا كهذا يثير الكراهة بين الطوائف العربية المختلفة فهل هذا ما يعمل له الساعون بتنصير الفتاة؟

اما كفى الارساليات الاجنبية المختلفة انها قسمت نصارى العرب الى طوائف واوجدت التفرقة فيما بينهم حتى قامت توجد التفرقة بين العرب النصارى وبين الدروز والمسلمين باعمال كهذه؟

اذا كان دير اللاتين وبطريرك اللاتين يغارون حقيقة على المسيحية فليقفوا في وجه سياسة الوطن القومي وليحركوا مسيحيي العالم على المطالبة بصيانة مقدسات النصارى التي اظلم مستقبلها وحقوق اهلها في فلسطين ومقدسات المسلمين وحقوقهم الذين حافظوا للنصارى على مقدساتهم مدة اثني عشر قرنا

نطمئن الدير ان الدروز لا يصيرون نصارى قط لانهم متمسكون بدينهم ولا يغيرون مبادئهم. فقد م[illegible] على المرسلين

وبعد هذا

هل نستمر على التدخين

مر في الطريق المؤدي الى العدلية ترى هناك قصورا شامخة لا ترى مثلها عند العرب ولا عند الصهيونيين. سل عنها تجد انها جزء من ارباح الاموال التي تدفعها ثمن دخان تحرقه. فاذا علمت ان كلفة هذه القصور هي عشر معشار ما تربحه شركات السجاير مما تدفعه انت واخوك وابن بلدك ثمن دخان. ألا يخطر لك ان تمتنع عن التدخين وتوفر هذا المال لنفسك ولاولادك ولحفظ ارضك ولاحياء زراعتك وتجارتك وخصوصا انت على الخطر الاقتصادي والسياسي والقومي الذي يحدق بك

وفر كل يوم ثمن الدخان وضعه في اخر كل شهر في البنك العربي تجد لتاليف شركات مشترى الاراضي ولانشاء بنك زراعي ولتعليم اولادك.

اكتشاف خطير

باريس — لمراسل الاهرام الخاص — في انباء مدريد ان المهندس الاسباني السنيور هلاردو اوميدس سيقوم رسميا بتجربة اكتشافه الخطير وهو عبارة عن ثوب يخفي لابسه عن الانظار، او مرآة اذا وضعت امام الجندي او المدفع او غيرهما عكست الى عين الناظر اليها منظر الارض الواقعة امامه بحيث يخيل اليه انه لا يرى شيئا

عامل مواطنيك

الامير كان اكثر من سبعين سنة وهم يبشرون دروز لبنان فلم يستطيعوا ان ينصروا واحدا منهم سوى القسيس حسين الذي بعد ان بقي ٢٥ سنة يعظ على منابر الكنائس ويعلم النصارى دينهم اعلن انه درزي وانه قبل القسوسية والوعظ كمهنة

كذلك نرجو من الذين تخذوا مسألة هذه الفتاة حكاية كحكاية ابريق الزيت ان لا يصوروها بصورة غير صحيحة تزيد التفرقة بين المسلمين والنصارى فيخدمون من حيث لا يريدون السياسة الصهيونية بل ان يقولوا الحقيقة بان الارسالية اجنبية تريد تنصير فتاة درزية

ونرجو ان لا يفوتهم ان اشغال الراي العام بالتوافه عن قضيته الوطنية [illegible] ضا وخصوصا في بلد صغير كفلسطين عزلته السياسة عن الاقطار الشقيقة لتستضعفه وتستأثر فيه ولتنفذ منه اغراضها ومطامعها في الجزيرة

المطر المبكر

وحاجتنا اليه والى المطر الكثير

كان المطر قليلا في السنة التي مضت فلم تخزن الارض رطوبة ولم تنبت الاعشاب الصيفية واذا كان قد نبت شيء منها فلم يخصب ولذلك كانت المراعي فقيرة جدا وخيف على بقية الحيوانات المواشي الباقية ان تموت من البرد وقلة المراعي بعد دخول الشتاء ولكن الله اراد ان يسقط المطر في هذه السنة مبكرا واتيح للاعشاب ان تنبت وتنمو قبل ان يشتد البرد ويتوقف نمو النباتات ولذلك نأمل اذا انقطع المطر قبل دخول شهر كانون الثاني ان ينمو العشب نموا كافيا لقيت الحيوانات [illegible] التي تهددها الموت جوعا وبردا ثم [illegible] المطر المبكر [illegible] المزارع على [illegible] عنده بذار [illegible] كان عنده بذار قبل ان يشتد الضعف بمحالاته يشتد البرد عليها وتوحل الاراضي فيصير [illegible] عليه الزرع

نحتاج الى مطر كثير غزير متواصل [illegible] اوائل شهر كانون الثاني لتخزن الارض رطوبة كافية [illegible] كما يقول المزارع وتعوض عن السنة السابقة فتقوي الزرع الشتوي عند نضجه وتمد المزروعات الصيفية بالرطوبة [illegible] فالبلاد كلها خسرت الموسم الصيفي في السنة السابقة

فعسى ان تساعد الحكومة الطيبة المزارع في اعطاء القروض لكفاية الزرع في حينه

بلاغ [illegible]

في ٢٩ ٣٢

ورد في بيان فخامة المندوب السامي الذي القاه امام لجنة الانتدابات الدائمة في جنيف يوم ١٠ تشرين ثاني سنة ١٩٣٢ والذي وزع على الصحف في فلسطين ان رئيس واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى كانوا منذ سنة ١٩٢٦ معينون من قبل المندوب السامي.

وكان من الواجب عدم ذكر كلمتي «الرئيس وواو العطف» اللتين وردتا في ابتداء هذه الفقرة لان الرئيس ما عين ولم يعين من قبل الحكومة وقد طلب الى مدير قسم الانتدابات في عصبة الامم ان يوضح ذلك في وقائع لجنة الانتدابات الدائمة التي تذاع.

٢٦ تشرين ثاني سنة ١٩٣٢

موقف المانيا يستفاد من برقية للخطه ان الموقف السياسي في المانيا لا يزال مضطربا وان الرفض فون بابن تاليف الوزارة فالمرشال هندنبرغ يستقبل فبرشيح الهرحتلر نفسه كابرشيح الحزب الوطني المالي · ولي العهد · ونعتقد نحن ان الحركة السياسية في المانيا ستنتهي بهذا وعقبه المناداة بولي العهد امبراطورا *اميركا وانجلترا وفرنسا* لا تزال اميركا مصرة على طلب الدفع · ويرجح ان عزة فرنسا صحت على عدم الدفع ما امت المانيا لا تدفع · اما انجلترا فصممة على الدفع حرصا على سمعتها وان كانت لم تعترف من الدول المدينة لها ببعض ما دفعته هي لاميركا على رغم ان هذه الدول مدينة لانجلترا اكثر مما هي مدينة لاميركا ولا يزال مجلس الوزراء الانجليزي يدرس ليضع نص المذكرة الثانية لاميركا بطلب

المجلس الاشتراعي

والوكالة اليهودية وحزب الاصلاحيين

اعلنت لجنة حزب الاصلاحيين ان المسيو سوكولوف رئيس اللجنة الصهيونية العالمية قال لهم ان الوكالة اليهودية لا تعارض في تأليف برلمان لفلسطين فكذب المسيو سوكولوف هذه الاذاعة فعادت اللجنة واكدتها وقالت ان المسيو سوكولوف قال لها ان انجلترا لم تطلب موافقة الوكالة اليهودية على قرارها المتعلق لمجلس الاشتراعي ولذلك لم يكن بد من القبول لانه ليس في وسع اليهود ان يعملوا شيئا ضد ارادة حكومة بريطانيا القوية

موتمر البلديات

انعقد موتمر البلديات في بيت المقدس وانتخب من الروساء لجنة وبحثت اللجنة سلطة المندوب السامي على البلديات ومسألة الانتخابات

اما نحن وان كنا لم نطلع على مشروع القانون فنعتقد ان المشروع وضع بعد استشارة بعض روساء البلديات من قبل المندوب السامي السابق ولعل بعض الذين استشارهم المندوب السامي يومئذ اشاروا عليه ان يحرر الروساء من سلطة الشعب ويخلصهم من الانتخاب ويعينهم تعيينا وما دروا ان هذا الطلب سيؤدي الى نقلهم من سلطة الشعب الى سلطة المندوب السامي

موسى العلمي

تقرر نقل الاستاذ موسى افندي العلمي من وظيفته القضائية الى وظيفة مستشار في مكتب المندوب السامي

اما نحن فقد ارتحنا كثيرا لهذا النبأ لاننا نعتقد ان الاستاذ العلمي جدير بان يكون مستشارا اداريا وسياسيا لانه معلوم ... وقد برهن على اتفاقه في الموقف المشرف الذي وقفه مع رئيس محكمة حيفا السابق فاذا بقي يطلع على احوال البلاد واهلها لا نشك في انه ينفعنا كثيرا بتصوير الحقيقة والدفاع عنها

الدكتور داهش

... الى ... الدكتور داهش ...

شاعر الارز

... مصر لحفلة تكريم شاعر الارز ... الاستاذ حليم دموس ... اننا كنا خارج ...

مسابقة

يرجو مجلس ادارة شركة المعرض من المواطنين الكرام ان يتقدموا بما يعن لهم من الاقتراحات في شان اختيار شعار للمعرض في مدة اسبوعين من هذا التاريخ وللمجلس حق اختيار الموافق منها واعلان اسم الفائز.

ترسل الاقتراحات باسم مجلس ادارة شركة المعرض العربي صندوق البريد ١٩٤ ـ يافا

يافا في ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

عكا

التعدي على السيدات ـ المستنقعات ـ فابريكة الكبريت

كانت السيدة زكية ارملة المرحوم جريس حبيب مهرانه هي وكريمتها واحد نجلها في بيت نسيبها ولما خرجت اعترضها بعضهم وتطاول عليها وضرب ابنها وابنتها وقد تولى البوليس تحقيق المسألة

المستنقعات

ما ... تجمع المياه في الاراضي الواطئة وتحولت الى مستنقعات فلسنا نعلم متى تفكر الحكومة في تجفيفها ولاما يوثر عليها لتنفق بضعة الاف جنيه على انقاذ هذا البلد العربي من الملاريا وهي قد ورثت فيه من الحكومة السابقة ... مئات الوف الجنيهات

فابريكة الكبريت

كلما زرنا عكا وشاهدنا فابريكة الكبريت وسط العمران وسمعنا حركاتها ... تذكرنا مبلغ عناية الحكومة بالعرب

هل يصعب على الحكومة ان تامر صاحب هذه الفابريكة بنقلها الى محل بعيد عن العمران فلا يزعج الناس صوتها ورائحتها ؟

ام كفى الضريبة على الكبريت التي يتحملها اهل فلسطين من اجل هذه الفابريكة ليضطر المجاورون لها ان يصبروا على روائحها وصوت موتوراتها المزعجة ؟

رسالة بيسان

تعبيد طريق العفوله بيسان

قرأنا في عدد الكرمل ١٧٢٢ بان الحكومة قررت تعبيد طريق العفوله بيسان ... ومن المفيد ان اقول بان جمعية زراع الموز العربيه كانت كتبت للحكومة تقريرا تطلب فيه تعبيد هذا الطريق تسهيلا لنقليات محصول موز بيسان بالسيارات الذي يتضرر شحنه بسكة الحديد ويتضرر اصحابه وقد وضحت الجمعيه في تقريرها المذكور وجهة نظرها باسهاب مقنع فتلقت من الحكومة الكتاب الآتي

« حضرة رئيس لجنة زراع الموز في بيسان المحترم. اعرفكم ان الحكومة قد نظرت مليا في امر تعبيد الطريق ما بين العفوله وبيسان وتأسف اذ لا يمكنها تخصيص مبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه في الوقت الحاضر لهذا القصد مع الاحترام

قائم مقام بيسان ٢١ ـ ١١ ـ ٣٢ »

مشروع

شركة انقاذ الاراضي

يسرنا جدا ان تكون فكرة مشروع شركة انقاذ الاراضي بدأت تسير في طريق عملي جدي وهي الفكرة التي نادت بها الكرمل قبل كل انسان والتي من اجلها رفعنا صوتنا عاليا منذ اكثر من سنتين بالاشتراك مع الاستاذ مغنم افندي مغنم في عدة جلسات للجنة التنفيذيه سبقت ولاسباب لا محل لذكرها الآن لم يسمع لاقتراحنا ولم يضعه مكتب اللجنة موضع المناقشة والبحث. اما وقد بدأ المشروع يظهر مولودا صغيرا والحمد لله فعلى الامة ان ترحب به ترحيبا كليا وترعاه بعنايتها وحسن ادارتها لينمو ويقوى واري ان احسن وسيلة لحمل جميع افراد الشعب على الاشتراك باسهمه هي تأليف لجان خاصة في كل مدينة وقضاء وقريه لتشويق كل عربي للاشتراك ولو بسهم واحد كما وانني اقترح على الرجال المسئولين ان يتقدموا للحكومة ويأخذوا منها تصريحا بان لا تمانع في مساهمة الموظفين العرب في هذه الشركة المباركة ويا حبذا لو ... رجال الاعمال وبخاصة عطوفة حلمي باشا مدير البنك العربي

يوسف ...

بين عشيرتين

خلاف يجب ان يزال

وقع خلاف تافه فيما بين بعض رجال عشيرتي الصقر والغزاوية ال...

وبلغنا ان الاستياء وصل الى ابناء الزناتي وابناء عرسان المطلق وقد ساءنا جدا هذا الخبر فنأمل من آل عرسان وآل الزناتي ان يراعوا الموقف الذي يتطلب الاتحاد ونأمل من الشيخ صالح القاسم ابو الريب والشيخ ظاهر المثقال ان يبادرا الى ازالة كل ما هو عالق بالاذهان من استياء ويسعيا الى الالفة والتآخي وتوحيد الكلمة فالحالة الاقتصادية والاحوال السياسية تستدعي ان يحافظ العرب على وحدتهم القومية وخصوصا في غور بيسان

هيئة صلح

تألف في اليامون هيئة صلح برياسة السيد ابراهيم اليوسف وعضوية المختارين والاختيارية لتسوية كل ما يشجر من خلاف بين اهالي القرية بالتي هي احسن.

وبلغنا ان قرية السيله ستحذو حذو اليامون في تأليف الهيئة الصلحية وعندنا انه يحسن بكل قرية ان تؤلف لها هيئة صلح.

— مفتش المعارف —

زار السيد عفيف عطوط مفتش المعارف اليامون وفتش المدرسة وسر من سيرها ووعد بان يعيد اليها المعلم الثالث وعسى ان ينجز ما وعد.

بطرس حلاق

نعي الينا والجريدة واقفة عن الصدور المرحوم بطرس حلاق فشق علينا نعيه وعم الحزن جميع معارفه لانه كان رجلا طيبا جدا حسن المعاملة والمعاشرة وقد دفن باكرام وحفاوة زائدين رحمه واسكنه الجنة والهم آله صبرا جميلا

ميزانية الاوقاف

نظمت ... الاوقاف ميزانيتها ورفعتها الى المجلس الاسلامي

— شاعر سوريا —

غادر ... الى مصر شاعر سوريا الاستاذ الزركلي لحضور حفلة تأبين شوقي بعد ان عدلت حكومة مصر عن قرارها بمنعه عن دخول بلادها

يوم بلدوين

تقول الصندي اكسبرس ان اميركا سوف لا ترضى شعد بداً بل الموراتوريوم وانها مصرة على دفع المستحق من الدين وفائدته وقيمته ٢٨ مليون جنيه ذهبا في ١٥ ديسمبر وان هذا اليوم العصيب الذي لم تحسب فيه حكومة بريطانيا حساب دفع القسط المستحق سيدعى « يوم بلدوين » لانه يترتب على زعيم المحافظين ان يدبر طريقة للخروج من هذا المأزق كيف لا وهو الذي عمل التسوية مع اميركا على تقسيط الدين على الشكل الحالي

وتقول الصندي اكسبرس في اخر مقالها ان الاميركان لا يريدون منا بضائع ولا الاموال بل يفرضون علينا ان نعطيهم الذهب الموجود في بنك انجلترا فلنذهب جميع تحفنا الذهبية وحلينا وخواتم زواجنا ولنشحنها الى اميركا.

ـ وافق مجلس وزراء فرنسا على معاهدة عدم اعتداء بين فرنسا وروسيا

التأجيل اما اميركا فمتساهل بشرط ... نحفيف ... السلاح التي هي ... الاولى ... والثاني الغاء تعويضات الحرب التي للدول على المانيا — ... المانيا — اجتمع الهر هتلر بالجنرال فون شلايخر ... لم يفاوض زعماء حزبه — جيش المجاعة — يتجمع جيش المجاعة في اميركا ليزحف على العاصمة وشنتون — ديون الحرب — اشتداد الضائقة الاقتصادية في اميركا عجز ميزانيتها هو الذي يحملها تصر على استيفاء اقساط ديون الحرب وقد بدأت انجلترا تشحن الذهب الى اميركا — وزارة هريو — لا بد ان تسقط وزارة هريو لانها لا ... انصارا يؤيدونها في دفع القسط المستحق لاميركا عليها

الحلم المدهش

تابع ما قبله

عبد البهاء عباس يناجي نفسه

قلت اني استيقظت مذعورة وقد روعني الموقف واثرت في دمعة البهاء فتقلبت قليلا في فراشي وانا صامتة جازعة ولكن سلطان النوم عاد فغلب علي

غرفة عبد البها عباس

وما كدت استغرق حتى تمثلت امامي غرفة عبد البهاء عباس تلك الغرفة التي بناها على ظهر مدخل داره في حيفا حيث كان يقضي ايامه فيها . تمثلت امامي الغرفة خالية وليس فيها احد وبينما انا اقلب طرفي في جوانبها واذا بعبد البهاء عباس دخلها وعلائم التاثر الشديد بادية على محياه فجعل يمشي في الغرفة ذهابا وايابا ولمحت بريقا في عينيه ولكنه بريق ممزوج بغضب . صمت عبد البهاء عباس برهة ثم رفع رأسه الى العلاء وتنهد طويلا وصاح

-- رباه ان هذا لكثير لقد ضقت ذرعاً بمطالبهم الم يكفهم كل ما فعلته في سبيلهم ؟ ألم يكفهم اني تركت اخرتي من اجلهم ؟ ألم يكفهم اني انصرفت الى اضطهاد كل من يحمل ذلك الاسم النبيل اسم البهاء المظيم . لقد وصلوا هم من علوهم الى الحضيض بسبب اعراضي عنهم واضطهادي لهم وقد فعلت ذلك لا علي شان من سخروني وسخروا تعاليم سيدي ؟ الم يكفهم اني اغدقت عليهم النعم فاصبحوا بفضلها اصحاب قصور شامخة واطيان واسعة وثروات ضخمة يتنعمون بها هم واولادهم ؟ ألم يكفهم كل هذا فكيف يسعني ان انقض عهد سيدي ووالدي البهاء والغي كتاب عهده واولي زعامة البهائيين غير من اوصى حضرة البهاء بتوليته من بعدي ؟ كيف افعل هذا وانا الذي شببت وشبت على تعاليم البهاء الطيبة السامية واعترف لي البهائيون في العالم بالزعامة بعد ان اقامني والدي اميناً عليها وعلى تنفيذها واوصاني باخوتي خيراً . هل انقض العهد واجرد ابناء البهاء من حقوقهم المقدسة بعد ان شخت وانطفأت جذوة الحقد في نفسي لارضي هذا وذاك فيما لا يرضي البهاء ولا يرضي الحق والعدل ؟ وهل من يؤتمن على اعلاء شان تعاليم البهاء ونشرها مثل ابنائه ؟ انا الذي ولاني البهاء زعامة البهائيين من بعده كان يجب ان لا ادير اذني الى اصحاب الاغراض وان اتقيد بتعاليم البهاء ووصاياه ويجب ان لا اقدم على نقض وصية البهاء وان لا اخرج الزعامة من عائلته

عبد البهاء عباس وبهية خانم

صمت عبد البها عباس والقى بنفسه على مقعد بجانب سريره واسند رأسه الى وسائد السرير وغاص في بحر من التفكير عميق ولكن هدوءه لم يطل كثيرا لانه سمع قرعاً خفيفا على باب غرفته فقام وفتحه بنفسه واذا بشقيقته بهية خانم تنتظر الاذن بالدخول عليه ولما وقع نظرها عليه ظهر الحنو في عينيها فابتدرها بالكلام قائلا

-- اي صدفة سعيدة قادتك الي الان يا اختاه

-- لقد سمعت يا اخي صراخ نفسك الداوي فاتيت لارفه عنك قليلا

-- وهل تعلمين انت متاعب هذه النفس

-- كما اعرف متاعب نفسي

وهل لنفسك ايضاً متاعب يا خانم

-- ان لم يكن سوى حزني لتشتت شمل اسرتنا لكفاني حزناً والماً يرافقاني الى القبر

-- ان ما يؤلمك هو نفس ما يؤلمني لقد ضللت وانقدت وبئس الانقياد فقصبت اجنحتي عني وصور لي حب الاثرة امورا جعلني اقتل كل عاطفة عطف واخوة فنشوه بهذا جمال التعاليم البهائية . وهل بلغك انه يطلب مني ان اخالف وصية والدي واستخلف الحفيد شوقي ابن السيد هادي من بعدي بدلا من الغصن الاكبر الذي امر البهاء ان يخلفني

-- هذا غريب اترضى به ؟

-- انا لا اقدم على هذا الامر الخطير وفيه ما فيه من مخالفة التعاليم البهائية

-- ولكن الاحتياطات قد اخذت فيما اذا احجمت عن كتابة الوصية المطلوبة

-- وما هي هذه الاحتياطات

-- اتذكر تلك الكتب النارية التي كنت ترسلها الى البهائيين اثناء خلافك مع اخوتك . تلك الكتب والرسائل التي كانت كلها طعناً في اخوانا

-- اجل اذكرها باسف شديد

-- اذا فاعلم ان نسخ هذه الكتب والرسائل كلها موجودة وهي مخبأة في مكان لا تصل اليها الايدي لتكون اساساً لعمل هام فيما اذا لم توص

-- رباه وهل هذا صحيح ؟

-- اجل هذا هو الواقع يا اخي وقد علمت هذا صدفة

-- لا لا ان هذا لا يكون ساوصي البهائيين ان يتمسكوا من بعدي بكتاب عهد مولاهم البهاء اسرعي يا خانم وادعي لي الكاتب لاملي عليه صورة النداء

ثم قال عبد البها بصوت خافت سمعاني اسمع حركة وراء الباب فانظري بلطف من القادم

اسرعت بهية خانم وفتحت الباب فرأت في الظلام شبح امرأة تولي الادبار فعلمت انها جاسوسة كانت وراء الباب فرجعت وهي ترتجف فسالها عبد البها

-- هل من احد ؟

-- رأيت امرأة انسابت حالما فتحت الباب وراحت تعدو وسط الظلام

-- يؤلمني ان يصبح بيتي بلدزاً ثانياً

-- اخي لقد صرت اخاف

-- ومما تخافين

-- اخاف عليك

«يتبع»

حفيدة البهاء

[illegible]

لا تبع الجنيه

كتبت الصندي اكسبرس مقالا رئيسيا قالت فيه اذا كنت ترى ان الجنيه لا يساوي قيمته الحالية بالريالات او الفرنكات وانك تريد ان تبدله فما عليك الا ان تفعل ولكن لا يتضرر سواك

المضاربون الفرنساويون والاميركيون كانوا يبيعون مبالغ من الجنيهات لا يملكونها على رجاء ان يستردوها بارخص مما باعوها . تجارة مخطرة

بعض هؤلاء يقول لترويج تجارته ان الجنية الانجليزي سائر في طريق المارك الالماني وسيبرهن الزمان انهم انبياء كذبة وسوف يتعلمون على نفقتهم انه كان افضل لهم لو حصروا اعمالهم في تجارتهم الخاصة وفي عملة بلدانهم

ولز والمستقبل

سوف لا نبقى الابعاد

خطب المستر ولز خطابا قيما بالراديو فبحث في كيف يقصر الملم الابعاد وكيف سيصير في وسع الانسان ان يحدث غيره في عبر الاوقيانوس ويجتاز البحار في برهة قصيرة ليمطر ما وراءها من البلدان قنابل او غازات

قال قبل نصف قرن كنا نفاخر بتقريب الابعاد بواسطة التلغراف وسكك الحديد وسفن البخار

وبعد قليل سيصير في وسع الانسان ان يطوف حول الارض في ايام قليلة ويصير بالامكان رؤية اي انسان وسماع صوته اين كان فلا يبقى بعد ولا انفصال

كلنا نعمل لهذا ولكن ما من احد فكر الى الان ماذا سيكون بعد تقريب الابعاد

تفاخرنا بالاختراعات وبكثرة اكتشاف القوات ولا نفكر في ما يكون من امورنا في المستقبل

نحن نعمل على ازلة الابعاد ويجب علينا ان نستعد فورا للنتائج لان فائدة تقصير الابعاد لا تقتصر على امكان التحدث مع الصديق ورؤيته على بعد شاسع ولكنها تتعدى الى استهال مباغتة العدو لعدوه بسرعة وسهولة غريبتين

هل فكرتم يوما باي سرعة يمكن للانسان برزمة صحية من القنابل والغازات والحراقات او ماشا كلها من المواد الجهنمية الصغيرة ويرسلها في الهواء الى النقطة التي يعينها في العالم فتنا تي حمله ويكون له مفعوله ؟

انا لا اعتقد ان الزمن يطول قبل ان يصير هذا ممكنا اما رجال عسكريينا فلا يزالون يعولون على المدفع الذي يرسل قنبلته عشرين ميلا او على الطيارات التي يقضى عليها ان تجتاز اراضي العدو وتتعرض لنيران مدافعه لتلقي قنابلها

فنحن اليوم امام امرين اما ان تؤلف حكومة واحدة عالمية بوليسها واحد وعملتها واحدة ولغتها واحدة تأخذ واحدة مهما كان في الامر من صعوبة

واما ان نعيش وصوت الغريب في اذاننا وعيونه في داخل بيوتنا ومديته في حناجرنا دائماً في خوف من الموت

كانت الابعاد كحصون تضمن لنا السلامة وان كان فيها الجهل والغباء وجفاف الحياة اما اليوم فان الابعاد على وشك الزوال

الكرمل : ما قول خطبائنا وزعمائنا في هذا الخطاب وفي مستقبل العرب

الوطن القومي

اليهودي

اقرأوا شيئا عن عدل الانجليز في بناء الوطن القومي

تعدد الفقرة السادسة من تقرير الحكومة لعصبة الامم التسهيلات والمساعدات التي قدمتها لمعرض الشرق اليهودي في تل ابيب في الجمرك والمهاجرة واجور سكك الحديد

وفي السابعة تقول ان دوائر العمال اليهودية على الاخص تشترك في مراجعة تشريع العمال الذي تباشره هيئة حكومية

وفي الثامنة ان الحكومة عادت فاشترت عددا كبيرا من اغراس الاحراش من مزارع البنات لاتحاد العمال اليهودى العام

وفي التاسعة يشير التقرير الى ان البحث جار بين اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية وبين مالية الحكومة على تحديد حصة اليهود في العمل في دائرة الاشغال العامة مع مراعاة نسبة ما يدفعه اليهود من الرسوم

وفي العاشرة تقول انه قد جرى تشغيل مئة يهودي زيادة في اشغال المرفأ وقد كانت في سنة ١٩٣٠ النسبة ١٨٣ الى ٣٤٠

وفي الحادية عشرة انه خصص اليهود بجانب من اعمال البناء على طريقي حيفا — عكا ويافا — حيفا باجور اعلى من التي تدفع للعرب من اجل العمل نفسه ومعظم العمل في بناء مدرسة قادوري الزراعية في ايدي اليهود

✽ الحكومة تخالف عهودها ✽

(الكرمل: من مجرد النظر في هذه الفقرات يرى القارئ ان الحكومة تأخذ من اموالنا لتنفق على بناء الوطن القومي وهي بعملها تخالف الشق الثاني من تصريح بلفور فهي قد اشترت عددا كبيرا من اغراس الاحراش من مزارع اليهود طبعا باثمان غالية لتشجيع هذه المزارع اموال معظمها منا وقامت بتسهيلات واعفاآت جمركية للمعرض وحملتنا نصيبنا من الخسارة في حين ان النفع منحصر في اليهود

اما العمل في المرفأ فمن البديهي ان الحكومة تخص اليهود منه كما تخصهم من سائر الاعمال

اما المادتان التاسعة والحادية عشرة فاني ارجو كل عربي حساس يجري دم العروبة في عروقه ان يراجعهما ويفكر في ما فيهما من تحيز الحكومة الظاهر ومن مخالفتها القواعد الاقتصادية ومن احتقارها للعرب في عقر دارهم وتسجيل ذلك على نفسها في تقريرها الرسمي امام ممثلي امم العالم الذين يجلسون باسم اممهم على كراسي العدل في مجلس العصبة ويقبلون هذا التقرير على علاته

ان الحكومة تبحث والوكالة اليهودية في تعيين حصة اليهود من الاشغال مع مراعاة ما يدفعه اليهود من الرسوم

ان الحكومة خصت اليهود بحصتهم من الاعمال في طريقي يافا وحيفا وعكا باجور اعلى من التي تعطي العرب لنفس العمل

البحث يجري بين الحكومة والوكالة اليهودية كما جرى بين رئيس الحكومة الانجليزية ورئيس الجمعية الصهيونية اما العرب فلا شأن لهم لانهم لا يقيمون لانفسهم وزنا

ألا يخجل زعماؤنا من هذا الموقف المهين ؟

الا يخجل الشعب بزعماء اوصلوه الى هذا الموقف ؟

هذا يدل على ان الزعماء لا يخلقون في الشعب روحا جديدة وعلى ان الشعب لا يسهر على الزعماء ليقوموا بواجبهم

من يعلم اذا كانت الحكومة والوكالة الصهيونية وكلاهما شريكان في بناء الوطن القومي يحسبان حساب ما يستهلكه العرب من البضائع التي يجلبها اليهود وتستوفي عليها الحكومة رسوما جمركية

لعل الحكومة والوكالة تقولان ونحن نقول معهم ما دام العرب كلهم يريدون ان يشتروا من اليهود فنحن ماذا يعنينا

الا يخجل كل عربي من نفسه ان يدع حقوقه تهضم على هذه الصورة

نحن نريد في كل بلد تجارا يجلبون البضائع راسا كالسادة شبيب ونادر وزحلان اخوان وفرعون اخوان وابو فاضل ورشيد نصار ونريد منهم معاملات طيبة تستميل الزبائن وتكتسب ثقتهم

اما كون الحكومة تعطي اليهود حصتهم من الاشغال باجور اعلى من الاجور التي تدفع للعرب ففيه امران اولهما اننا اهملنا امورنا حتى صار لليهود حقوق في بلادنا ثانيهما اننا اهملنا شؤوننا الى حد ان تركنا الحكومة تخالف القواعد الاقتصادية على حسابنا وهذا امر لا يمكن ان يقع في بلاد يحترم اهلها انفسهم

بلغ من الحكومة انها صارت تفضل الدخيل علينا وتسجل ذلك امام اكثر من سبعين دولة وامام العالم وعلى رغم هذا فبعد ان يعود فخامة المندوب السامي من اعطاء مثل هذا التقرير يتفاطر زعماؤنا الى تسجيل اسمائهم في سجل التشريفات ويبقى الشعب على احترامه لهؤلاء الزعماء.

نحن امة نحتاج الى تجديد من اولنا الى اخرنا

نحن لا نلوم اليهود على مساعيهم التي اوصلتهم الى هذا الحد ولا نلوم الحكومة التي اجازت لنفسها ان تخالف القواعد الاقتصادية على حسابنا وان تحتقرنا ولكننا نلوم انفسنا من اجل فساد اخلاقنا ودناءة اطباعنا

لا يغير الله ما بنا حتى نغير ما بانفسنا لا تتبدل احوالنا ما لم تتبدل اخلاقنا

حرب الطيارات

والمستر تشرشل

غريب منطق المستر تشرشل وغريبة فلسفته فقد اراد ان يفهمنا مرة ان فلسطين واقعة غربي المدن الاربعة وهي الشام وحمص وحماه وحلب ليستثني فلسطين من البلدان العربية المستقلة وليبرر سياسة تصريح بلفور واليوم يقف على منبر البرلمان البريطاني ويعلن خوفه من تنافس الدول بالسلاح ولا يطمئن الا الى تسلح فرنسا لزعمه انها سلمية والى تسلح اليابان لزعمه انها تشغل بال روسيا عن اثارة حركات في اوربا وقد اعلن في مقال له خوفه من حرب الطيارات ان تهاجم المدن الانجليزية وتلقي قنابلها عليها وتقتل النساء والاولاد ويقول لا سبيل الى دفع هذا الخطر الابشاله وهذا يقضي على المدنية الحالية لانه لا يعتقد ان الحكومات تتقيد بالمعاهدات وكيف يعتقد ذلك المستر تشرشل وهو الذي وضع فلسطين غربي حلب ليخلص من عهد حكومته للملك حسين

نحن نعتقد ان الطبيعة القاسية سوف لا تنتهي بمخاوف المستر تشرشل وسوف تقضي على مدنية تبيح لنفسها التصرف بحقوق الضعفاء واموالهم واوطانهم

سر الكهرباء الكيمائية

كان معروفا في مصر منذ خمسة الاف عام

لندن لمراسل الاهرام — الخاص — يؤخذ من انباء الولايات المتحدة ان الدكتور كولن فنك رئيس القسم الكهربائي الكيمائي في جامعة كولومبيا قال في سياق خطاب القاه في اجتماع فرع نيويورك لمعهد الكيمائيين الاميركي في نادي الكيمائيين ان معمل الكيمياء في جامعة كولومبيا توصل الى اكتشاف سر مصري مضى عليه خمسة آلاف سنة وذلك في اثناء معالجة الانية المصرية الاثرية من متحف الفنون المتروبوليتاني

وتحرير الخبر ان الدكتور فنك في اثناء فحص اناء مصري معدني مضى عليه نحو خمسة آلاف سنة وجد ان المصريين القدماء كانوا يعرفون سر تلبيس الاواني النحاسية بطبقة رقيقة من الانتيمون (الحجر الكحلي) بوسيلة كالوسيلة المستعملة في عصرنا لتلبيس النحاس معدنا آخر بتفاعل الكهرباء

ويقول الدكتور فنك ان وجود آنية مصرية اثرية ملبسة بالانتيمون يستدل منه ان قدماء المصريين كانوا محيطين علما بفن الكهرباء الكيمائية وان هذا السر فقد مدة طويلة ثم عاد الى الظهور في القرن الماضي بالمام افرادى

واستطرد يقول ان سلفيد الانتيمون كان متوفرا لدى المصريين القدماء وكانوا يسمونه «الكحل» كما يؤخذ من الكتابات الهيروغليفية ومن هذه الكلمة اشتقت اللفظة الانكليزية كول «الفحم الحجري» وكان نسوة مصر يستعملونه للتجمل بان يكحلوا به عيونهن

ويعتقد الدكتور فنك بان المصريين لا بد كانوا يغمسون الانية التي يريدون تلبيسها بالانتيمون في مغطس فيه محلول سلفيد الانتيمون والخل وملح الطعام وبعامل هذا يحدث تفاعل كهربائي فيندفع الانتيمون بتأثيره ويلتصق بالآنية النحاسية فتكتسى بطبقة رقيقة منه

الاسرة الشيوعية

بقلم الدكتور عبد الرحمن شهبندر

تابع ما قبله

بيد ان الخطأ في البرهان الاقتصادي هو ان التوفير الذي ظنطن به الاشتراكيون امر مشكوك فيه كثيرا واما البرهان البيولوجي فجوابه ان المرأة لا تشبه الاناث في الحيوانات فهي لا تلد الاولاد وتتركهم وشأنهم بل تستمر في تربيتهم الى ان يعتمدوا على النفس وهذا ما يحتم عليها الالتجاء الى الرجل وطلب معونته

واذا كانت ثمة امرأة لم تخلق للزوجية والامومة فليس من الضروري كما قال الاستاذ (بايندر) ان تنزل الى ميدان الصراع العلمي بل هناك بعض صفات في مثل هذه المرأة يعزها المجتمع ويحتاج اليها وهي صفات لا تثمن بالمال واذا ارادت سيدة من اهل المواهب ان تجرب مواهبها فلا باس ان تطرق انواع الابواب التي فتحت امامها في العصر الحاضر. فالانسة (هرشل والسيدة (سمرفيل) و(كونستانس) و(نادن) و«صوفيا كوالفسكي» هن في الرياضيات مثل «مدام كوري» في الطبيعات وغيرها في التاريخ والادب والفن والتعليم آيات محكمات

على ان مسألة النساء اللائي خلقن للزوجية والامومة وهن الاكثرية العظمى يجب ان تسوى «اولا» بتقدير الامومة قدرها وطبع كلام الاستاذ «بايندر» في الاذهان وهو اذا كان المطلوب حفظ القوم وان يتمتعوا باسباب التقدم واذا كانت تنمية الشخصية هي الغاية الكبرى في الحياة واذا كانت هذه الغاية لا تتحقق الا في الاسرة فالام هي الفرد الالزم في المجتمع وذلك لانها تحلي العالم بمنحة نادرة وعطية سنية مؤلفة من العناصر العامة على هيئة خاصة من الجمال النادر «ثانيا» باهمال ذلك البحث السخيف عن ايهما اعظم شأنا المرأة ام الرجل وما يجر هذا البحث المبني على النظريات البالية من استياء فضليات النساء فالمرأة والرجل عنصران يتمم الواحد منهما الاخر في تكوين المجتمع كما يتمم المدروجين الاوكسجين في تاليف الماء ولا يوجد كيماوي مهما كان خرفا يصرف قواه العقلية في المفاضلة بين هذين العنصرين. واذا كان الرجل رأس البيت فالمرأة قلبه ومن المحال ان يعيش مخلوق من غير هذين العضوين الجوهريين. ثالثا بتنظيم الموارد المالية تنظيما يسمح للزوجة ان تنال قسطا من ارباح زوجها كافيا وغير نكير انها في بعض الاحيان تستولي على جميع موارده او انها لا تنال شيئا الا اذا هو تفضل عليها وتكرم بما يعده منحة وهاتان طريقتان فاسدتان لان الرجل الذي يعيش «بخرجية» من زوجته لا يكتسب احترامها كثيرا والمرأة التي تعيش بالمنحة من زوجها ولا تستأمن على شيء هي كالطفل في نظره «رابعا» بتزويد المرأة بالتربية العلمية التي تؤهلها للاستقلال الاقتصادي قبل زواجها حتى لا تكون عبئا على اهلها ولا تتوقع بسبب الحاجة على كل خطيب صادفته والامومة بعد الزواج حتى تؤدي الامانة التي خلقت لها في الدرجة الاولى

***

ويسرني ان انهي هذا المقال عن قضية المرأة والرجل بما ذهبت اليه السيدة «الن كي» وهي من اشهر من كتب في هذا الموضوع فقد ذهبت الى وجوب حصر الاعمال النسوية في منطقة معينة تنطبق كثيرا على روح كلامنا فهي تريد للام ان تنصرف بكليتها الى خدمة العائلة لا لانها تكتفي فقط بالرضى بقلة الخدم والحشم بل ان نطاق همتها عندها للتوقف نفسها على خدمة ابنائها واقرب الناس اليها وان تكون الامومة قطب الدائرة في حياتها وان ينحصر عملها فيما ينمي ابناءها ويكسبهم قابلية وهكذا تصبح شخصية سامية ذات قوة ونفوذ باعترافها اهم حرفة اجتماعية تمارسها بالفهم والنباهة وتكون قد زودت العالم باهم ما يحتاج اليه زودته بالرجال والنساء لا اصحاء النافذين الذين لا يعتمدون على غير انفسهم

«المقتطف» عبد الرحمن شهبندر

فكاهات

للكاتب المتطوع الفكاهي

كان يعقوب ولاوى مسافران في احد ايام الصيف وقد عيا يعقوب حمل فروته فقال لرفيقه هل يمكنك يالاوى ان تقرضني خمسين فرنكا

لاوى: لا تزعل اذا قلت لك اني ما اعتدت اسلف احدا بلا رهن

يعقوب: حسنا فليكن خذ فروتي هذه رهنا

لاوى: خذ انت هذه خمسين فرنكا

حمل لاوى الفروة طول الطريق ولما انهيا سفرتهما

قال يعقوب: خذ ايها الرفيق الخمسين فرنكا ورد الي فروتي

صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار